

تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّرَادِقُ : البَيْتُ من الكُرْسُفِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ وَهَذَا
وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ نَسَمَا هُوَ لِلكَذَّابِ
الْحَرِّ مَارِيٍّ : .
" يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ .
" أَنْتَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ الْمَحْمُودِ .
" سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْهِكَ مَمْدُودُ وَالسَّرَادِقُ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ حُمُرًا : .
رَفَعَنْ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٌ ... يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ وَقِيلَ : هُوَ
الدَّخَانُ الشَّخِصُ الْمُرْتَفِعُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ لَبِيدٍ
السَّابِقُ يَصِفُ عَيْرًا يَطْرُدُ عَانَةً .
وَقَالَ اللَّيْثُ : بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ أَيْ : أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ مَشْدُودٌ كُلُّهُ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ قَتْلَ كِسْرَى لِلنُّعْمَانِ : .
هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاؤُهُ ... صُدُورُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ
وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى يَذْكُرُ أَبْرُويزَ وَقَتْلَهُ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ
تَحْتَ أَرْجُلِ الْفَيْلَةِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ التَّنْذِيهَ عَلَى كَوْنِ السَّرَادِقِ
مُعَرَّبًا تَقْصِيرًا قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : هُوَ مُعَرَّبٌ : " سَرَادَارٌ " أَوْ " سَرِاطِقٌ " .
وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْكِرْمَانِيُّ وَالْحَافِظُ بْنُ حَجَرَ وَغَيْرُهُمَا : الْخِيَمَةُ وَفِيهِ نَظَرٌ
.
س - ر - ق .
سَرَقَ مِنْهُ الشَّيْءَ يَسْرِقُ سَرَقًا مُحَرَّرٌ كَتَمَ وَكَتَفَ وَسَرَقَةً مُحَرَّرٌ كَتَمَ
وَكَفَرَحَةً وَسَرَقًا بِالْفَتْحِ وَرُبَّمَا قَالُوا : سَرَقَهُ مَالًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَتَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَبْدِ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ وَالسَّرَقِ . وَاسْتَرَقَهُ
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .
" بَعَثْتُكَهَا زَانِيَةً أَوْ تَسْتَرِقُ .
" إِنَّ الْخَبِيثَ لِلْخَبِيثِ يَتَّفِقُ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : السَّارِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
مَنْ جَاءَ مُسْتَتِرًا إِلَى حِزْرٍ فَأَخَذَ مَالًا لَغَيْرِهِ فَإِنْ أَخَذَهُ مِنْ طَاهِرٍ فَهُوَ

مُخْتَلِسٌ وَمُسْتَلَبٌ وَمُنْتَهِبٌ وَمُحْتَرَسٌ فَإِنَّ مَنَعَ مَا فِي يَدَيْهِ فَهُوَ غَاضِبٌ .
وَالاسْمُ السَّرْقَةُ بِالْفَتْحِ وَكَفَرَحَةٍ وَكَتَفٍ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرَتَيْنِ وَالْأُولَى نَقَلَهَا الصَّاغْنُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَرَقَ الشَّيْءُ كَفَرَحَ : خَفِيَ هَكَذَا يَقُولُ يُونُسُ
وَأَنْشَدَ : .

وَتَبَيَّنَتْ مُنْتَهِبُ الْقَذُورِ كَأَنْزَمَا ... سَرَقَتْ بُيُوتُكَ أَنْ تَزُورَ
الْمَرْفَدَ الْقَذُورُ : الَّتِي لَا تُبَارِكُ إِلَّا بِلَ وَالْمَرْفَدُ : الَّذِي تُرْفَدُ فِيهِ .
وَالسَّرْقُ مُحَرَّكَةٌ شُقُقُ الْحَرِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَبْيَضُ وَأَنْشَدَ
لِلْعَاجِ : .

" وَنَسَجَتْ لَوَامِجُ الْحَرُورِ .

" مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ .

" سَبَائِبُ كَسَرَقِ الْحَرِيرِ أَوْ الْحَرِيرُ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهَا
بِالْفَارِسِيَّةِ سَرَهُ أَيْ : جَيِّدٌ فَعَرَّبُوهُ كَمَا عَرَّبَ بَرَقُ لِلْحَمَلِ وَيَلْمَقُ
لِلْقَبَاءِ وَهُمَا بَرَهُ وَيَلْمَهُ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : قَالَ A لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنْزَلَكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ
حَرِيرٍ أَتَانِي بِكَ الْمَلَكُ " أَيْ : فِي قِطْعَةٍ مِنْ جَيْدِ الْحَرِيرِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ كَفَرَحَ سَرَقًا مُحَرَّكَةً : ضَعُفَتْ
وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ سَرَقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى : .

فَهِيَ تَتَلَوَّرُ وَرَخَصَ الظُّلُوفُ ضَعِيلًا ... فَاتَرَّ الطَّرْفُ فِي قُؤَاهِ انْسِرَاقُ أَيْ :
فُتُورٌ وَضَعْفٌ .

وَالشَّيْءُ : خَفِيَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ مُكَرَّرٌ .

وَسَرَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : أَقْصَى مَاءٍ لَضَبَّةٍ بِالْعَالِيَةِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ